



مجلة التربوي  
Journal of Educational  
ISSN: 2011- 421X  
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5  
العدد 19



# مجلة التربوي

## مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

# جامعة المرقب

العدد التاسع عشر  
يوليو 2021م

هيئة تحرير  
مجلة التربوي

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
  - المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
  - كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
  - يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
  - البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
- (حقوق الطبع محفوظة للكلية)



### ضوابط النشر:

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
  - ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
  - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
  - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
  - التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

### تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياساتها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

### Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

### Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors' viewpoints.





## دراسة استقصائية حول مساهمة تقنية المعلومات والاتصالات في نشر ثقافة الشفافية ومحاربة الفساد

محمد خليفة صالح خليفة<sup>1</sup> ، محمود الجداوي<sup>2</sup>

قسم علوم الحاسوب، كلية تقنية المعلومات، جامعة المرقب، ليبيا<sup>1</sup>

قسم الشبكات، كلية تقنية المعلومات، جامعة سبها، ليبيا<sup>2</sup>

mkkhalifa@elmergib.edu.ly<sup>1</sup>

mah.aljdawi@sebhau.edu.ly<sup>2</sup>

### المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية تقنية المعلومات والاتصالات في نشر ثقافة الشفافية في العديد من الحكومات والمجتمعات ودورها في مكافحة الفساد . يُوضح البحث أيضاً عدد من الدول التي سعت إلى زيادة تحسين الانفتاح والشفافية في أعمالها ، من خلال تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) باعتبارها وسيلة فعالة من حيث التكلفة وملائمة لتعزيز الانفتاح والشفافية والحد من الفساد. ولتحقيق ذلك ، تم الاستدلال بعدد من التطبيقات باستخدام تقنيات الحكومة الإلكترونية على وجه الخصوص ، ووسائل التواصل الاجتماعي في عدد من البلدان من أجل حملات تعزيز مفهوم الشفافية . ومن أهم نتائج البحث هي أن تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) يمكنها أن تؤثر بنجاح ، في معظم الأحيان ، وتتمى الوعي الثقافي للمجتمعات تجاه الشفافية ، فضلا عن آفاق المساهمة في شفافية الحكومة في مقاومة الفساد . أجريت هذه الدراسة لأنه ، حتى الآن ، لم يتم إيلاء اهتمام كبير لمسألة ما إذا كانت هذه الجهود لدعم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) لديها القدرة على إحداث تغيير اجتماعي كبير وجوهري في المواقف تجاه الشفافية . تسلط هذه الورقة البحثية الضوء على التأثيرات المحتملة للمعلومات ولتقنية المعلومات والاتصالات - وخاصة الحكومة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي- على المواقف الثقافية فيما يتعلق بالشفافية ومكافحة الفساد .

**الكلمات المفتاحية:** تقنية المعلومات والاتصالات ، الشفافية ، الحكومة الإلكترونية ، وسائل التواصل الاجتماعي ، مكافحة الفساد .

### Abstract

The research aims to identify the effectiveness of information and communication technology in spreading a culture of transparency in many governments and societies and its role in combating corruption . The research also shows a number of countries that have sought to further improve openness and transparency in their business, through information and



communication technology (ICTs) as a cost-effective and appropriate way to enhance openness and transparency and reduce corruption . To achieve this, a number of applications have been inferred, using e-government technologies in particular, and social media in a number of countries for campaigns to enhance the concept of transparency . Among the most important results of the research is that information and communication technology (ICTs) can, in most cases, successfully affect and develop the cultural awareness of societies towards transparency, as well as the prospects for contributing to government transparency in resisting corruption . This study was conducted because, until now, not much attention has been paid to the question of whether these efforts to support information and communication technology (ICTs) have the potential to bring about significant and fundamental social change in attitudes towards transparency. This paper highlights the potential impacts of information and ICTs - particularly e-government and social media - on cultural attitudes regarding transparency and anti-corruption.

**Keywords:** Information and Communication Technologies (ICTs), Transparency, Electronic government (E-government), Social media, anti-Corruption .

## 1. المقدمة ( الشفافية والمعلومات والمجتمع )

برزت الشفافية كموضوع دولي في مفاوضات ما بعد الحرب العالمية الأولى [11] . بالنسبة للعديد من البلدان ، استغرق السعي لتحقيق الشفافية وقتاً طويلاً حيث أنه حتى منتصف الثمانينيات 1980s من القرن الماضي ، لم يكن هناك سوى 11 دولة منحت قوانينها حرية الوصول إلى المعلومات ، ولكن بحلول نهاية عام 2004 ، أصبحت هناك 59 دولة يتمتع مواطنوها بهذه الحرية [76] ، [80] . في الوقت الحالي تعتبر الشفافية والحق في الوصول إلى المعلومات الحكومية على الصعيد الدولي عنصرين أساسيين لعدة معايير أهمها ( المشاركة الديمقراطية ، الثقة في الحكومة ، منع الفساد ، اتخاذ القرارات المستنيرة ، دقة المعلومات الحكومية ، توفير المعلومات للجمهور والشركات والصحفيين ) [22] ، [70] ، [65] ، [81] ، [92] . عادة ما يتم تحقيق الشفافية في الحكومة من خلال واحدة من أربع عناصر رئيسية هي [72] :

1. النشر الاستباقي من قبل الحكومة.
2. الإفراج عن المعلومات المطلوبة من قبل الحكومة.
3. الاجتماعات مع الجمهور.
4. كشف النقاب عن المخالفات والفسادون.



وفقاً لدراسة أجريت عام 2006 على 14 دولة ، كانت البلدان التي لديها قوانين شفافية أكثر استجابة لطلبات المعلومات بمقدار ثلاثة أضعاف من البلدان التي لا تملك هذه القوانين والتي قبلت أقل من نصف الطلبات [67] ، كما تميل حكومات البلدان التي تتبنى الشفافية إلى إنتاج معلومات أكثر من الحكومات الأخرى ومن المرجح أن تشارك هذه المعلومات [54] . بالإضافة إلى ذلك ، فقد أنشأت أكثر من 30 دولة وكالة مركزية لمكافحة الفساد على المستوى الوطني [65] . تساعد الشفافية في إبقاء الحكومة خاضعة للمساءلة على المدى الطويل - "يجب أن يُنظر إلى الحكومة الجيدة على أنها تقوم بذلك" [51]. أما فيما يتعلق بالممارسات الدولية للشفافية فقد قلل الإنترنت بشكل كبير من تكلفة جمع البيانات والمعلومات الحكومية ونشرها والوصول إليها [79] ، ونتيجة لهذه القدرات فقد كان هناك تحرك في السنوات الأخيرة لاستخدام الحكومة الإلكترونية لتوفير وصول أكبر إلى المعلومات ولتعزيز الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد [1] ، [20] ، [25] ، [83] . ومع ذلك ، فإن جميع الجهود المبذولة لتعزيز الانفتاح والحد من الفساد تتأثر بشدة بالبيئة الثقافية للبلد ، والتي تشمل كل من ( المواقف الاجتماعية ، أهمية المعلومات ، درجة انتماء المواطنين إلى الحكومة ، فضلاً عن جدوى الصحافة المستقلة والسياسات المعلوماتية التي تضعها الحكومة ) [14] .

عادةً يتم تقسيم استراتيجيات مكافحة الفساد إلى ثلاث فئات [84] :

1) الإصلاح الإداري : الحل الأكثر شيوعاً هو الإصلاح الإداري والذي يستلزم تحسين كفاءة البيروقراطيات الحكومية من أجل ضمان وجود نظام رقابي لتتبع النشاط الحكومي رسمياً [46] ، [50] ، [83] . من السمات المشتركة الأخرى للإصلاح الإداري هو التوظيف والترقية في الوظائف الحكومية على أساس الجدارة ، كما تشمل قواعد السلوك الرسمية والشفافية والالتزام والتي يتم تعلمها أحياناً من لوائح الشركات الخاصة [28] ، [48] ، [99] .

2) تطبيق القانون : تعزز أساليب إنفاذ القانون الإصلاحات الإدارية من أجل ضمان وجود آلية فعالة لمعاقبة الفساد [30] ، [82] . فعلى الرغم من أن الإصلاح الإداري يقلل من فرص تلقي الرشاوى ، إلا أن تطبيق القانون يزيد بشكل كبير من التكاليف والعقوبات المفروضة على الرشاوى حيث تُعد مقاضاة الفساد نموذجاً يحتذى به لجميع موظفي الحكومة ، كما تساعد أيضاً في توضيح وتعزيز المعايير السلوكية المتوقعة لموظفي



الحكومة [2] . في العديد من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حيث عارض المسؤولون جهود الشفافية ، تم استخدام استراتيجية إنفاذ القانون دون إصلاحات إدارية [29] ، [73] .  
3) التغيير الاجتماعي : تركز استراتيجية التغيير الاجتماعي على مفهوم الإصلاح وتمكين المواطنين من خلال السماح لهم بالمشاركة في حركات الإصلاح المؤسسي وإنشاء مجتمع مدني قائم على القانون كرادع طويل الأمد للفساد [46] ، حيث يمكن للمواطنين حماية أنفسهم من الفساد من خلال تغيير المفاهيم والمواقف الثقافية التي كانت تقبل وتتسامح مع الفساد في السابق [27] ، [46] .

في كل مجال من هذه المجالات يعتبر وصول المواطنين إلى المعلومات وقدرتهم على تتبع ومراقبة الأنشطة الحكومية أمراً بالغ الأهمية ، وهذه هي المجالات التي يمكن فيها استخدام الحكومة الإلكترونية وتقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) لمكافحة الفساد . غالباً ما يكون تغيير الثقافة الاجتماعية هو التحدي الأكبر في مبادرات الانفتاح وحملات الشفافية ومكافحة الفساد .

من ناحية أخرى ، لم تركز العديد من حملات مكافحة الفساد على قضايا المعلومات ، حيث أنها بدلاً من ذلك ارتبطت بالشفافية كآلية لمكافحة الفساد مدفوعةً بالحوافز الاقتصادية ، مما يحد من التحكم في السلطة التقديرية للمسؤولين الحكوميين من خلال نظام قواعد السلوك المناسب [12] . تم ربط العديد من مبادرات مكافحة الفساد في العقدين الماضيين بمساعدات التنمية الاقتصادية من مصادر ، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (IMF) وبنك التنمية الأمريكي "The Inter-American Development Bank" والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) [14] . نأخذ في الاعتبار تأكيد بيانات محاربة الفساد لمنظمتين دوليتين رائدتين ؛ يقترح البنك الدولي (1997) أن "الإصلاح الاقتصادي يجب أن يكون ركيزة أساسية لاستراتيجية مكافحة الفساد" وأن "تحرير وتوسيع الأسواق أدوات قوية لمحاربة الفساد" [102] ؛ يؤكد دليل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) حول مكافحة الفساد (1999) على أنه "كلما زاد عدد الموظفين الذين يسيطرون على الأنشطة أو ينظمونها ، زادت فرص الفساد" [89].

تزامنت زيادة الاهتمام العالمي بالشفافية مع التركيز على الفساد باعتباره مشكلة اقتصادية . على الصعيد الدولي ، حظي الفساد باهتمام كبير منذ عام 1990 بسبب المخاوف من أن العولمة ستفتح المزيد من الأبواب أمام النشاط غير القانوني [15] . فعلى سبيل المثال ، تم التوقيع على اتفاقيات مكافحة الفساد من قبل منظمة الدول الأمريكية (OAS) في عام 1996 ومنظمة التعاون الاقتصادي



والتنمية (OECD) في عام 1997 للحد من الفساد في الأمريكيتين ، ومع ذلك فقد أعاققت قضايا الثقافة والإعلام العديد من هذه الجهود . سواء كانت هذه التدابير مدفوعة من الخارج من قبل منظمات داخلية أو مرتبطة بالمساعدات الاقتصادية ، أو ما إذا كانت مدفوعة داخلياً من داخل حكومة معينة ، فإن الشفافية كوسيلة للحد من الفساد في أمريكا الوسطى قد تأثرت سلباً على وجه التحديد بسبب عدة عوامل أهمها ( سوء الفهم بشأن المعايير الثقافية ، نقص التثقيف حول أنشطة الشفافية ، وال فشل في تحقيق المساواة في الوصول إلى المعلومات ) [14] ، [38] ، [54] .

من المؤلف أن تواجه مبادرات الشفافية معارضة ومقاومة داخلية . كمثل على ذلك في الخمسينيات (1950s) والستينيات (1960s) من القرن الماضي أظهر الفرع التنفيذي في الولايات المتحدة - والذي تم إنشاؤه وفقاً لمبادئ الانفتاح ومعايير المساءلة كجزء من الحكومة - مقاومة أولية قوية لتطبيق قوانين الشفافية [77] . تؤثر الثقافة على جهود الانفتاح و الشفافية ومبادرات مكافحة الفساد بعدة طرق منها ( أنواع المسؤولين المختارين ، هيكل الحكومة ، مستوى مشاركة المواطنين في عمل الإدارة السياسية ، طبيعة التفاعلات الاجتماعية ، قبول الإصلاح القانوني ، والتأكيد على خلق انطباع ثقافي بأن الفساد غير مقبول ) [32] ، [37] ، [38] ، [68] ، [104] . وأخيراً فإنه "بدون التغيير في السلطة والإرادة السياسية فإن قواعد ومعايير الشفافية المفروضة خارجياً ستلاحق إلى الأبد هدفاً بعيد المنال" [91] .

## 2. تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) و مبادرات الشفافية

تقدم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) للبلدان نهجاً جديداً لتحقيق الشفافية وتعزيز مكافحة الفساد ، حيث ربطت العديد من الدول التي لديها قوانين للشفافية بين تطبيق هذه القوانين وبين تنفيذ البرامج القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات ( غالباً باستخدام خدمات الحكومة الإلكترونية ) [74] . تساعد تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) في الحد من الفساد من خلال : تعزيز الحوكمة الرشيدة ، تحسين السياسات و المبادرات الموجهة نحو الإصلاح ، التقليل من السلوكيات الفاسدة ، تعزيز العلاقات بين موظفي الحكومة والمواطنين ، تمكين المواطنين من تتبع الأنشطة ، ومراقبة وتنظيم سلوكيات موظفي الحكومة [83] . ومع ذلك ، فإنه للحد من الفساد بنجاح يجب أن تنتقل المبادرات التي تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات بشكل عام من زيادة الوصول إلى المعلومات



إلى ضمان شفافية القواعد وتطبيقها ، فضلاً عن بناء القدرات لتتبع قرارات وإجراءات موظفي الحكومة [10] .

العديد من الحكومات ترى أن تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) هي وسيلة لتعزيز الكفاءة والإنتاجية مع الاستمرار في زيادة الشفافية [92] . تظهر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام علي أنها وسيلة فعالة وواعدة للحد من الفساد ، ولكن مواقف الثقافة الاجتماعية يمكن أن تقلل أو تحد من فعالية تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) كأداة لمكافحة الفساد [84] . تشير الدراسات والتحليلات الإحصائية إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها الكثير من الإمكانيات - وهي تظهر بالفعل فوائد في مكافحة الفساد - لا سيما فيما يتعلق بتحسين وتعزيز فعالية ضوابط الرقابة الداخلية والإدارية على الأنشطة والسلوكيات الفاسدة وتعزيز مساءلة الحكومة وشفافيتها [83] . بعد فحص وتحليل التغييرات في بيانات الفساد بين عامي 1996 و 2006 باستخدام خدمات الحكومة الإلكترونية التي تدعم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) ، أظهرت إحدى الدراسات أنه " حتى بعد التصحيح والسيطرة على أي ميل للحكومات الفاسدة لتكون أكثر أو أقل عدوانية في تبني ومتابعة مبادرات سياسات الحكومة الإلكترونية ، فإن تنفيذ الحكومة الإلكترونية يقلل بشكل كبير من الفساد " [1] .

يُنسب للحكومة الإلكترونية دور في الحد من الفساد في بلدان عبر الأمريكيتين وآسيا وأوروبا [10] ، [83] ، حيث يُنظر في العديد من الدول إلى الحكومة الإلكترونية على أنها حل واضح وواعد لقضايا الفساد في مجالات مثل الضرائب والعقود الحكومية ، على سبيل المثال :

- في الهند ، أدى وضع سجلات الممتلكات الريفية على الإنترنت إلى زيادة سرعة الوصول إليها وتحديثها بشكل كبير ، كما أدى ذلك أيضاً إلى القضاء على فرص المسؤولين المحليين لتلقي الرشاوى والذي كان منتشرًا في السابق [10] . في سنواته الأولى ، تم إدراج نظام تسجيل الأراضي الإلكتروني "Bhoomi" في ولاية كارناتاكا "Karnataka" بالهند ، وقد لوحظ أن 7 ملايين مزارع وفروا 1.32 مليون يوم عمل في وقت الانتظار. بالإضافة إلى ذلك ، تم منع 806 ملايين روبية في شكل رشاوى للمسؤولين المحليين . قبل استخدام هذا النظام الإلكتروني ، كان متوسط نقل ملكية الأراضي يتطلب 100 روبيا كرشاوى ، في حين أن النظام الإلكتروني يتطلب رسمًا قدره 2 روبيا فقط [103] .





- في باكستان ، تمت إعادة هيكلة النظام الضريبي والإدارة بالكامل بهدف محدد هو الحد من الاتصال المباشر بين المواطنين وموظفي الضرائب من أجل تقليل فرص طلبات الرشاوى [1].
- قامت وزارة الميزانية والإدارة الفلبينية ، بتطوير نظام مشتريات إلكتروني للوكالات الحكومية لاستخدامه من أجل تمكين المناقصات العامة على العقود الحكومية وتجنب تثبيت الأسعار وزيادة الشفافية [1].
- في تشيلي ، تم استخدام نظام المشتريات الإلكترونية "ChileCompra" للسماح للمسؤولين الحكوميين والمواطنين بمقارنة تكاليف أسعار العطاءات والخدمات التي تشتريها الحكومة . تأخذ بنية هذا النظام في الاعتبار تكاليف ما يقرب من 500 منشأة خارجية من أكثر من 6000 شركة [83]. يوفر النظام حوالي 150 مليون دولار أمريكي سنويًا من خلال منع تثبيت الأسعار أو التضخم من قبل المسؤولين والمقاولين الفاسدين . لم يحد هذا النظام من الفساد فحسب بل زاد أيضًا من عدد الشركات الصغيرة المؤهلة لتقديم عطاءات على العقود الحكومية [34].
- في فيجي (Fiji) ، أدى استخدام الحكومة الإلكترونية لمكافحة الفساد إلى تغييرات إيجابية في التصور العام للفساد الحكومي وزيادة استجابة المسؤولين الحكوميين لاحتياجات المواطنين [74].
- أنشأت الولايات المتحدة مواقع تتيح الوصول إلى بيانات الإنفاق الحكومي "USAspending" ، الخاصة بصناديق المساعدات (www.recovery.gov) ، والصناديق العامة (www.usaspending.gov) ، وصناديق تكنولوجيا المعلومات (www.IT.usaspending.gov) ، والتي تهدف إلى تعزيز الرقابة العامة على الإنفاق الحكومي من أجل التعرف بشكل أسرع على المشاريع المهدرة والقضاء عليها [97]. يوجد لدى عدد من حكومات الولايات "States" في الولايات المتحدة مواقع ويب مماثلة حيث يمكن للمواطنين التحقق من الهدر والاحتيال وسوء الاستخدام في الإنفاق الحكومي .
- تسمح العديد من مواقع الويب التابعة للحكومة الأمريكية بمراقبة المعاملات مما يساعد المستخدمين على تتبع حالة طلباتهم / أو تطبيقاتهم / أو الخدمات الحكومية الأخرى . على سبيل المثال ، تسمح دائرة الجمارك والهجرة الأمريكية (USCIS) للمهاجرين بتتبع حالة طلبات الهجرة الخاصة بهم ، بينما تمكن وزارة الخارجية الأمريكية لمقدمي طلبات



الوصول على جوازات السفر بتتبع حالة طلباتهم . تتيح هذه الميزات لمجموعة واسعة من المستخدمين (المواطنين والمقيمين والمهاجرين) لتتبع تقدم خدماتهم الحكومية ، وضمان الفعالية ، وتحديد الجداول الزمنية المناسبة لمعالجة المستندات والخدمات المختلفة [101] .

وهذا ليس سوى عدد قليل من الطرق العديدة التي يمكن من خلالها استخدام الحكومة الإلكترونية لزيادة المراقبة وتعزيز الشفافية والحد من الفساد.

واحدة من أكثر مبادرات الحكومة الإلكترونية لمكافحة الفساد التي تمت دراستها على نطاق واسع هي نظام تحسين الإجراءات عبر الإنترنت للتطبيقات المدنية (OPEN) التابع لحكومة سيول الكورية "Seoul Metropolitan Government's Online Procedures Enhancement" ، والذي تم إطلاقه في عام 1999 ويتضمن العديد من التدابير لمكافحة الفساد . كان إطار عمل نظام "OPEN" جزءاً من مبادرة واسعة النطاق للحكومة والشركات لتحديث الحكومة الكورية "South Korea" وإصلاحها [56] . قبل إطلاق "OPEN" ، كانت حكومة سيول معروفة بمستوياتها العالية من الفساد ، حيث تمكن المسؤولين الحكوميين الذين يعالجوا الطلبات والالتماسات قادرين على تحديد الترتيب الذي سيعالجون به المواد / أو الملفات ، مما يجبر المواطنين على دفع "رسوم صريحة" لتجهيز موادهم / أو ملفاتهم [49] ، [83] . نتيجة لذلك ، كانت فرضية نظام "OPEN" هي تقليل عدد الأماكن التي يتفاعل فيها المسؤولين الحكوميين و المواطنين بشكل مباشر/ أو "وجها لوجه" .

تضمن نظام OPEN في البداية 54 خدمة حكومية حيث كان من المرجح أن يحدث الفساد ، مع تمكين المواطنين باستخدام الإنترنت من البحث والتحقق عن حالة موادهم / أو تطبيقاتهم والاتصال المباشر بالمسؤولين الحكوميين المعنيين . يتحقق نظام OPEN بنفسه باستمرار من التأخير في معالجة الطلبات / أو الملفات ويجب على المسؤولين والإدارات الحكومية توضيح أسباب حدوث التأخير . وبحسب الدراسات فقد قلل نظام OPEN من الفساد وزاد من الشفافية لا سيما فيما يتعلق بتنظيم أنشطة موظفي الحكومة [51] . لقد أدى نجاح النظام أيضاً إلى تغيير تصور السكان حول الفساد بشكل كبير ، حيث أرجع 68 ٪ من سكان سيول الفضل إلى OPEN للحد من الفساد الحكومي بشكل ملحوظ في السنوات الخمس الأولى من تشغيله [18] .



توفر تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) أيضاً فرصاً جديدة للشفافية من خلال السماح للمستخدمين بالوصول إلى الوسائط الاجتماعية "social media" - المحتوى والخبرات التي تم إنشاؤها بواسطة التفاعل الاجتماعي للمستخدمين من خلال التقنيات القائمة على الويب يمكن الوصول إليها بسهولة - حيث يشار إلى كل من أدوات التمكين والتقنيات ، بالإضافة إلى المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطتها ، على أنها وسائل التواصل الاجتماعي . تعد المدونات مثل (e.g. Wikipedia) ومواقع الشبكات الاجتماعية مثل (e.g. Facebook) وخدمات المدونات الصغيرة مثل ( e.g. ) (Twitter) وخدمات مشاركة الوسائط المتعددة مثل (e.g. YouTube) أمثلة على وسائل التواصل الاجتماعي . غالبًا ما يرتبط المحتوى الذي ينشئه المستخدمون ومشاركة المجتمع بوسائل التواصل الاجتماعي .

التعاون - والمشاركة - والتمكين - والوقت هي أربعة موارد إستراتيجية رئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بمكافحة الفساد . نظرًا لأن وسائل التواصل الاجتماعي تتميز بالتفاعل الاجتماعي فهي تعاونية وتشاركية بطبيعتها ، حيث يسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم البعض وإنشاء تجمعات من أجل التواصل الاجتماعي أو تبادل المعلومات أو لتحقيق هدف أو مصلحة مشتركة . تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على تمكين مستخدميها لأنها تمنحهم صوتاً وتسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم ، فهي تضفي الطابع الديمقراطي على وسائل الإعلام بشكل فعال من خلال السماح لأي شخص لديه إمكانية الوصول إلى الإنترنت القدرة على نشر المعلومات بتكلفة زهيدة . من حيث الوقت ، تتيح تقنيات الوسائط الاجتماعية للمستخدمين إمكانية نشر المعلومات على الفور في الوقت الفعلي تقريباً .

طورت الحكومات والمنظمات غير الحكومية أمثلة على التطبيقات المشتركة لوسائل التواصل الاجتماعي في جهود مكافحة الفساد . والمثال الأشهر لكيفية استخدام تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة الفساد ، هو ويكيليكس "Wikileaks" [www.wikileaks.org] ، وهو موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين بنشر معلومات حساسة وسرية بشكل مجهول ، بحيث لا يمكن تعقبه أو مراقبته للإبلاغ عن المخالفات . يحتوي ويكيليكس حتى الآن أكثر من 7.2 مليون وثيقة سرية للغاية . مثال آخر حديث ، هو موقع المعهد الديمقراطي الوطني ( National Democratic Institute ) ، الذي تم إطلاقه في عام 2009 لتمكين ومساعدة المستخدمين من



استكشاف وتقييم وتحليل البيانات المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الأفغانية لعام 2009  
[www.afghanistanelectiondata.org].

### 3. العوائق المحتملة أمام جهود الشفافية المدعومة بتقنية المعلومات والإتصالات (ICTs)

ومع كل ما سبق فإن المبادرات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات كأدوات للشفافية ومكافحة الفساد لا تضمن نجاحاً واسع النطاق في جميع البلدان التي تتبناها ، فلم تؤدي دائماً تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة إلى تحقيق اختراقات في الشفافية أو مكافحة الفساد . من الناحية التاريخية ، كانت تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) فعالة في بعض الأحيان في تحديد الفساد والقضاء عليه ، لكنها خلقت أيضاً وسائل وفرصاً جديدة للسلوكيات الفاسدة [33] . يمكن لتقنية المعلومات والاتصالات أن تقلل من المنافسة في السلوكيات الفاسدة من خلال إعطاء الأفضلية للمسؤولين الحكوميين الذين يفهمون كيفية استخدامها [95] . في حالات معينة يمكن أن تؤدي نفس تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) إلى نتائج متباينة إلى حد كبير في مختلف الدول والثقافات [33] . على وجه التحديد فيما يتعلق بالحكومة الإلكترونية ، فإن أحد المحددات الاجتماعية القوية لنجاح مشاريع الحكومة الإلكترونية هو قبول المبادرة من قبل المسؤولين الحكوميين [43] . محاولات استخدام الحكومة الإلكترونية لتحسين الشفافية والكفاءة في الكاميرون - على سبيل المثال - تم إحباطها بسبب إجماع ورفض موظفي الحكومة عن استخدام النظام [34] . التعليم والتنفيذ والثقافة ، من بين عوامل أخرى ، من شأنها أن تحدد فعالية نجاح المبادرات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات كاستراتيجيات لمكافحة الفساد .

سيعتمد النجاح أيضاً على قبول تقنية المعلومات والاتصالات بين المواطنين . على الرغم من أن الحكومات تفضل تقديم الخدمات عبر الإنترنت (أو غيرها من التقنيات) من أجل خفض التكاليف ، لا يزال المواطنون في العديد من الأماكن يفضلون التفاعلات الشخصية أو القائمة على الهاتف مع ممثلي الحكومة عندما يكون لديهم أسئلة أو يبحثون عن خدمات ، على الرغم من أن الأفراد الحاصلين على مستويات تعليمية أعلى يكونون عادةً أكثر انفتاحاً على استخدام التفاعلات عبر الإنترنت مع الحكومة [22] ، [87] . في المجتمعات الفردية ، تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً مهماً في قبول الخدمات التي تدعم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) من قبل المواطنين ، حيث ترتبط زيادة القبول والاستخدام ارتباطاً وثيقاً بالتصورات الإيجابية حول الحكومة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من



قبل العائلة والأصدقاء وأفراد المجتمع المحلي [3] ، [6] ، [41] . أشارت بعض الدراسات إلى أن زيادة الاستجابة لاحتياجات المستخدمين واستفساراتهم بالإضافة إلى زيادة الشفافية قد تساعد في بناء الثقة في الحكومة الإلكترونية ، ولكن هذه الجهود لا تزال محدودة حتى الآن [27] ، [36] ، [88] .

تعد ( قابلية الاستخدام ، إمكانية البحث ، اللغة ، محو الأمية الحكومية والتقنية ، كفاية / أو كفاءة البنية التحتية التكنولوجية ، الثقة في المؤسسات الاجتماعية التي توفر الوصول ، والقدرة على تحمل تكاليف أجهزة الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت للعديد من شرائح عامة السكان ) كلها قضايا تقيد الخدمات التي تدعم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) [7] ، [8] ، [9] ، [41] ، [44] ، [45] ، [86] . يمكن أن تنشأ المزيد من التعقيدات من حقيقة أن العديد من موظفي الخدمة المدنية غالبًا ما يكونون متناقضين بشأن المشاركة المباشرة للمواطنين في إدارة سير العمليات الإدارية [80] . " إذا كانت الحكومة الإلكترونية تريد أن يكون لها تحول حقيقي في تغيير الحكومة بالكامل من حيث مشاركة المواطنين وانخراطهم ، فيجب أن تركز الحكومة الإلكترونية على المواطنين في تطويرها وتنفيذها " [41] .

توجد قضايا خاصة بالحكومة تتعلق بقبول المواطنين واستخدام الخدمات التي تدعم تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) . من المرجح أن تقوم الحكومات الأكبر والأغنى بتنفيذ ومتابعة المبادرات بشكل أفضل لأن لديها القدرات المالية والتقنية والفنية والقوى العاملة المتاحة للمشاريع القائمة على التكنولوجيا [61] . يتم إحباط دعم الحكومة الإلكترونية والخدمات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات في العديد من المجتمعات الصغيرة من خلال أشكال مختلفة من المقاومة والمعارضة لمفهوم الحكومة الإلكترونية والمبادرات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [23] . تعتبر القيادة الإدارية والدعم السياسي داخل الحكومة المحلية من الأمور الحاسمة لنجاح مبادرات الحكومة الإلكترونية [35] ، [43] ، [61] .

في حين أنه لا يزال من السابق لأوانه تقييم التأثير الكامل لمبادرات الشفافية ومكافحة الفساد التي تدعمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، إلا أن هناك العديد من الدلائل على أن تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) ستساعد في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد من خلال [10] :

- توفير معلومات عن اللوائح الحكومية وحقوق المواطنين.
- توفير المعلومات حول القرارات والإجراءات الحكومية.



- تعزيز مراقبة الإجراءات والنفقات الحكومية.
- نشر المعلومات عن أداء الحكومة .
- فتح الإجراءات الحكومية مثل ( سجلات الأراضي ، طلبات التراخيص ، وحالة مدفوعات الضرائب).
- تحديد المسؤولين المنتخبين وموظفي الخدمة المدنية الذين يخضعون للتحقيق بتهمة الفساد والأنشطة الاحتيالية.
- الكشف عن أصول واستثمارات المسؤولين المنتخبين وموظفي الخدمة المدنية.

اعتباراً من عام 2006 كان لدى 91% من الدول عنـاوين بـريد إلكتروني لتنبية المسؤولين الحكوميين إلى المخالفات ، بينما تستخدم 29% من الدول عادةً وظائف وأدوات عبر الإنترنت للكشف عن الاحتيال والفساد [96] .

#### 4. بناء ثقافة الشفافية من خلال تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs)

بناءً على الخبرات والأبحاث السابقة ، من غير الواضح ما إذا كان استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) لتعزيز الشفافية يمكن أن يؤدي إلى ثقافة طويلة الأجل من الشفافية ، أما فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات بشكل عام فقد كانت النتائج حتى الآن مختلطة . يعد فحص و تصفية "filtering" محتوى الإنترنت من قبل الحكومات أحد الأمثلة على كيفية تغير كمية المعلومات المتاحة التي يمكن الوصول إليها في بعض البلدان ، مما يؤدي إلى ردود فعل متباينة من قبل المواطنين .

تعمل أكثر من ثلث دول العالم - خاصة في شرق آسيا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط ووسط إفريقيا - على فحص و تصفية "filter" الوصول إلى الإنترنت [106] . في عام 1999 ، وضعت ماليزيا والمملكة العربية السعودية سياسة حكومية رسمية للرقابة على الوصول إلى الإنترنت في بلديهما ، حيث أعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (KACST) في المملكة العربية السعودية عن تنفيذ استراتيجية لفحص وتتبع والرقابة على استخدام الإنترنت داخل الدولة ؛ في نفس العام ، بدأت الصين في اعتقال المواطنين بسبب كتابات نشرها على الإنترنت [53] . في عام 2002 ، أصدرت تركيا قانوناً ضد "بث التشاؤم" على الإنترنت [53] . في الولايات المتحدة ، اضطرت المكتبات العامة والمدارس التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا إلى تصفية الوصول إلى شبكة الإنترنت



منذ عام 2001 ، مما أدى إلى وجود عدم المساواة في مستويات الوصول المتاحة بين المدارس والمكتبات التي تعتمد على التمويل الحكومي ، وتلك المدارس والمكتبات الأكثر ثراءً التي يمكنها التخلي عن هذه الأموال و معايير ومتطلبات التصفية المرتبطة بها [46] . تقوم هذه الدول بفحص وتصفية لمجموعة من الأسباب الاجتماعية والسياسية والأمنية ، وتحظر المواد مثل ( المعلومات المتعلقة بحرية التعبير ، أو الصحة ، أو حقوق الإنسان ، أو التنمية الاقتصادية ، أو القضايا البيئية ، أو المعتقدات الدينية ، أو المعلومات المتعلقة بدول أخرى ) وغيرها الكثير [106] .

في بعض البلدان التي طبقت فلاتر التصفية "filters" فقد المواطنون إمكانية الوصول إلى المعلومات التي كانت متوفرة لديهم في السابق ، مما أدى إلى ردود فعل قليلة من الجمهور في بعض البلدان بينما كان هناك الكثير من الجدل في بلدان أخرى . قد يكون من الواضح أنه في الولايات المتحدة تسببت التشريعات والقوانين التي تفرض التصفية "filtering" على أجهزة الكمبيوتر العامة الكثير من الجدل ، وهي دولة لها تاريخ طويل من الشفافية وتقاليد قوية وراسخة من الانفتاح [42] . وبالمثل في الاتحاد الأوروبي ، يعارض النشطاء والأكاديميون ومنظمات المجتمع المدني اتفاقيات الاتحاد الأوروبي الجديدة التي من شأنها تقييد الوصول إلى السجلات والوثائق الحكومية [48] . ومع ذلك ، في بعض الثقافات المجتمعية التي تفتقر عادةً إلى الشفافية والانفتاح تكون ردود الفعل على فقدان الوصول إلى المعلومات أكثر صمًا ؛ تقدم الصين مثالاً قوياً على هذا الوضع .

في عام 1999 ، بدأت الصين في اعتقال مواطنين بسبب منشورات وتعليقات على الإنترنت ، كما قامت بإغلاق جميع مقاهي الإنترنت البالغ عددها 2400 مقهى في البلاد عام 2002 ، باستثناء 200 منها [21] ، [53] . تستخدم الحكومة الصينية الآن " أساليب القمع والتقنيات التأديبية" للتحكم في تدفق المعلومات وتملي الرسالة التي تقدمها وسائل الإعلام وتنقلها ، كما يتضح من خلال برنامج جدار الحماية العظيم في الصين ( Great Firewall of China ) الذي يحد بشدة ويقيّد الأخبار والمعلومات السياسية والبيئية والاجتماعية ، التي يمكن للمواطنين الصينيين الوصول إليها عبر الإنترنت فضلاً عن قدرتهم على نشر موادهم ومحادثاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي [105] . في أواخر عام 2009 ، أصدرت الحكومة الصينية أمراً يقيّد الوصول إلى أنواع مختلفة من المعلومات من خلال المطالبة بتثبيت ووضع الحواجز التقنية أمام الوصول - عبر برنامج يُعرف باسم السد الأخضر "Green Dam" - تم بناؤه ووضعه على الفور





في أجهزة الكمبيوتر التي تباع في الصين [39] ، [40] . لم يؤدي أي من هذه القيود المفروضة على الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت إلى احتجاجات واسعة النطاق .

### 5. تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) كعوامل تغيير

تقليدياً ، كانت تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) في صالح من هم بالفعل في السلطة . من خلال تطوير وتحسين خطوط الاتصال ، تمكنت تقنية المعلومات والاتصالات - مثل التلغراف ثم الهواتف - من توفير أداة لزيادة الفعالية في الإدارة ، والرقابة والسيطرة المطلقة ، وتعزيز "سلطة الحكام على المحكومين" [31] . ساهم ظهور الإذاعة والتلفزيون في استخدام البث لبسط سلطة الحكومة وتوسيع نفوذها . على سبيل المثال ، في الولايات المتحدة خلال الأربعينيات (1940s) والخمسينيات (1950s) من القرن الماضي ، تم بث أكثر من 25 سلسلة إخبارية وشؤون عامة على شبكات التلفزيون من البرامج التي كانت مقدمة بالكامل من الحكومة الفيدرالية ، حيث قام الجيش بتزويد مئات الأفلام الإضافية للمحطات لبثها [5] . توسعت هذه الجهود في موجة شبكات البث الإذاعي التي تديرها الحكومة في عشرات الدول والتي بدأت في عشرينيات (1920s) وثلاثينيات (1930s) القرن الماضي لنشر الدعاية والترويج وتعزيز الهيمنة [100] ، [101] ، [72] . من ناحية أخرى ، تتمتع تطبيقات الوسائط الاجتماعية عبر الإنترنت بالقدرة على تقوية وتعزيز الثقافات القائمة على الانفتاح والشفافية .

وسائل الإعلام الأسترالية ، التي يمتلكها روبرت مردوخ "Rupert Murdoch" ، دعمت بشكل علني وصريح حزب المحافظين ورئيس وزرائه خلال الحملة الانتخابية لعام 2007 ، ووصلت إلى حد نقل وتشويه نتائج استطلاعات الرأي الخاصة بهم بشكل انتقائي ، وخاصة تلك الصحف الرئيسية الكبرى التي يمتلكها مردوخ "Murdoch" [16] . ونتيجة لذلك ، لعبت المدونات والشبكات الاجتماعية الأخرى على الإنترنت دوراً مهماً في موازنة التغطية الإعلامية من خلال تقديم وجهات نظر متعارضة . "أدت أشهر من الجهود الدؤوبة التي بذلها المواطنون الأستراليون والمدونون والصحفيون لتحديد صناعة الإعلام الإخباري ومقاومتها ومواجهتها في التقارير السياسية ، تركت قادة صناعة الصحافة في قلق وتوتر" [16] . في هذه الانتخابات ، تم وضع وسائل الإعلام الرئيسية في مواجهة مجموعة متنوعة من المواطنين عبر الإنترنت حيث كانت هيمنة النقاش حول الانتخابات الوطنية على المحك . بناءً على نتائج تلك الانتخابات يبدو أن المجتمع قد قدم حجة أقوى عبر الإنترنت .





هناك الآن حركات سياسية تدعم نفسها من خلال قدرة الإنترنت على نشر المعلومات . في أعقاب الانتخابات الإيرانية عام 2009 على سبيل المثال ، أصبحت إمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) واضحة مثل تويتر "Twitter" . على الرغم من حقيقة أن قلة من الإيرانيين استخدموه لنشر معلومات صغيرة عن الاحتجاجات في شوارع طهران (سواء عن طريق الرسائل النصية أو الصور أو مقاطع الفيديو القصيرة) ؛ إلا أن موقع تويتر "Twitter" ، لا يزال أحد الوسائل الرئيسية التي سمع من خلالها العالم خارج إيران عن هذه الاحتجاجات . في هذه الحالة ، فإن القيود التقنية الواضحة للأداة - 140 حرفاً فقط لكل منشور والتركيز على التفاصيل الدقيقة - التغريدات "Tweets" الفردية - جنباً إلى جنب مع حقيقة أن تويتر "Twitter" يعتمد على مشاركة وتبادل الرسائل اللامركزية لجعله وسيلة مثالية للمتظاهرين لتجاوز الرقابة الإيرانية ، وإتاحة المعلومات حول الأحداث في بلادهم في جميع أنحاء العالم [19] .

على الرغم من محاولات فرض الرقابة ، تظهر وسائل التواصل الاجتماعي كأداة واعدة لتحقيق النجاح من حيث الشفافية والانفتاح [59] . تعد تقنيات تصفية "filtering" الإنترنت الحالية أقل فاعلية في تقييد محتوى خدمات الوسائط الاجتماعية مقارنةً بخدمات الإنترنت التقليدية ، لذلك كافحت الحكومات لتطوير استراتيجيات الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي [24] ، [60] . ومع ذلك ، لا يزال من المهم ملاحظة أن خدمات مواقع التواصل الاجتماعي ليست محصنة تماماً ضد الرقابة الحكومية أو الرقابة التي ترعاها الحكومة [59] ، [60] .

بناءً على هذه التجارب وغيرها من تجارب تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) والانفتاح الناتج عنها ، يمكن استخلاص العديد من الدروس الرئيسية فيما يتعلق باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات لإنشاء نهج أكثر استدامة للشفافية في بلد ما . فيما يلي بعض العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على مدى فعالية تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) في تعزيز ثقافة دائمة للشفافية :

- الوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات (ICTs) : كلما زاد انتشار واتساع نطاق الوصول إلى تقنية المعلومات والاتصالات في المجتمع ، زادت الروابط بين مختلف أجزاء المجتمع [57] ، [30] . حيث أن المزيد من الترابط الاجتماعي يعني قدرة أكبر لأفراد المجتمع على العمل معاً لتعزيز المنافع الاجتماعية ، مثل الانفتاح والشفافية .



- الثقة : أظهرت الأبحاث أن توفير وصول أكبر إلى المعلومات الحكومية وزيادة الشفافية من خلال استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) يزيد من ثقة المواطنين في الحكومة [18] ، [83] ، [84] .
- التمكين : يتم تشجيع المواطنين وتمكينهم من التفاعل في مبادرات الانفتاح وتعزيز الدعم الثقافي للشفافية باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) لزيادة مشاركة المواطنين ، كما هو موضح أعلاه [26] ، [47].
- قبول البيروقراطية الحكومية للشفافية : من المرجح أن يكون لأي مبادرات شفافية مدعومة بتقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) والتي يتم تبنيها واستخدامها بنشاط داخل البيروقراطية الحكومية تأثير ثقافي قوي [35] ، [43] ، [61] . إلى جانب ذلك ، يجب إثبات هذا القبول للمواطنين .

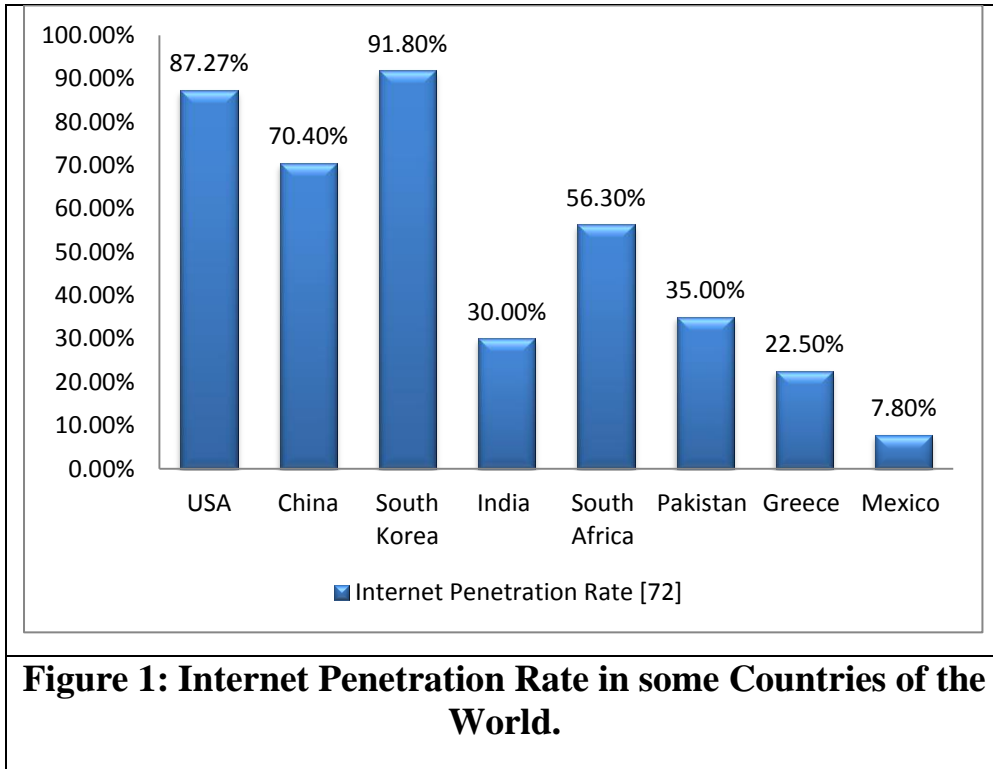
بالإضافة إلى ذلك ، كما توضح الأمثلة أعلاه ، يمكن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) لتعزيز الشفافية في الثقافات والمجتمعات سواء كان لديهم تاريخ من الانفتاح الحكومي أم لا . من ناحية أخرى ، يمكن العثور على الأمثلة الحديثة في المجتمعات ذات التقاليد العريقة من الانفتاح والشفافية .

## 6. التحديات والفرص

إن التقارب بين كل من ( الحكومة الإلكترونية ، وسائل التواصل الاجتماعي ، التقنيات التي تدعم الويب ، تقنيات الهاتف المحمول ، مبادرات سياسة الشفافية ، و رغبة المواطنين في حكومة منفتحة وشفافة ) يؤسس لحقبة جديدة من الفرص للخدمات القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) التي لديها القدرة على تحقيق الانفتاح ، والشفافية ، والكفاءة ، والفعالية التي تركز على المستخدم . علاوة على ذلك ، تعمل الحكومات - ووكالات ومنظمات التنمية - ومجموعات من المواطنين بشكل متزايد على إنشاء حكومة إلكترونية أكثر شفافية وانفتاحاً من خلال ربط الاستثمار بنظام حكومي أكثر دعماً واستجابة . من النادر حدوث مثل هذا التوافق بين السياسة ، والتقنيات ، والخبرات ، ومطالب المواطنين - وكلها تبشر ببناء حكومة إلكترونية مدعومة بالتكنولوجيا وتغرس ثقة المواطنين في الحكومة . إلى جانب ذلك ، يجب أن تكون الأنظمة الحكومية مفتوحة لرقابة المواطنين ، مما يحد من الفساد .



على الرغم من أن التحديات هي أيضًا حقيقية ، إلا أن التحديات أقل تقنية كما توضح الأمثلة المفصلة أعلاه . بدلاً من أن يكون تطوير التكنولوجيا هو العائق قد يكون الوصول إلى التكنولوجيا ومحو الأمية مصدر قلق على المدى القريب ؛ فقد تبين أنه حتى مع التقدم في مجال تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) لا تزال هناك مشكلة لدى عدد كبير من الناس في الوصول إلى تقنية المعلومات الممتدة في خدمة الإنترنت . في الولايات المتحدة على سبيل المثال ، وجد التقرير أن حوالي 41 مليون أمريكي و 12.37% بالمائة من الأسر "households" - لا يزالون يفتقرون إلى الوصول إلى الإنترنت ، وفي المناطق الريفية هذه الخدمة غير متاحة لما يقرب من ربع السكان " 14.5 مليون نسمة " [90] . تختلف إمكانية الوصول وتغطية الإنترنت بشكل كبير بين البلدان ، حيث تتمتع كوريا الجنوبية بتغلغل وانتشار للإنترنت بنسبة تزيد عن 91.8% ، وأمريكا 87.27% ، والصين 70.4% ، وجنوب أفريقيا 56.3% ، وهبوطاً إلى الهند بنسبة 30% ، وباكستان 35% ، واليونان 22.5% ، والمكسيك 7.8% . [72]





ومع ذلك فقد حدث نمو كبير في الاعتماد علي تقنيات الهاتف المحمول ، بما في ذلك الدول ذات معدلات انتشار منخفضة لخطوط الهاتف الأرضية والإنترنت [17] . ونتيجة لذلك فإن هذه لدول تدعم بيئة الحكومة الإلكترونية المتنقلة "mobile e-government" الناشئة كأداة واعدة لنشر مبادرات الشفافية . في الواقع يتزايد الاعتماد علي تقنيات الهاتف المحمول بقوة في بعض البلدان وقد تجاوز إلى حد كبير الاعتماد علي الكمبيوتر / الإنترنت [72] ، [17] .

يتزامن مع الوصول إلى التقنيات الحاجة إلى أن يكون المستخدمون قادرين على فهم واستخدام التقنيات التي تتوفر من خلالها أدوات الشفافية . لطالما تم توثيق الفجوة الرقمية وتعريفها على نطاق واسع بأنها الفجوة /أو الفرق بين أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التقنيات وأولئك الذين لا يمكنهم الوصول إليها [7] ، [4] . ومع ذلك يمكن أن توجد العديد من الفجوات ، والتي يعتبر الوصول إلى تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) جزءاً واحداً منها فقط . تتضمن هذه الفجوة قضايا مثل :

- محو الأمية التقنية - القدرة على فهم واستخدام وتطبيق التقنيات.
- سهولة الاستخدام - تصميم وتطوير التقنيات بطرق سهلة تسمح للمستخدمين بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى المضمن في التكنولوجيا.
- إمكانية الوصول - قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على الوصول إلى المحتوى واستخدامه من خلال التقنيات التكيفية ؛ ( في الواقع ، نظراً لتصميم واجهة الشاشة التي تعمل باللمس ، والتي تفتقر إلى لوحة مفاتيح تعمل باللمس ، فإن بعض تقنيات الهاتف المحمول ، مثل "iPhone" ، لا يمكن الوصول إليها تماماً للأشخاص الذين يعانون من إعاقات بصرية ).
- الوظائف "Functionality" - تصميم وتطوير التقنيات لتوفير الوظائف والميزات التي يرغب فيها المستخدمون (مثل البحث ، وتتبع خدمات الحكومة الإلكترونية ، ومقاييس المساءلة ، وإجراءات وآليات الشفافية ، وما إلى ذلك) .

نتيجة لذلك فإنه من المهم استخدام التقنيات التي يتم نشرها وتوزيعها على نطاق واسع لتوفير قاعدة وصول عريضة إلى التكنولوجيا ؛ ومع ذلك غالباً ما تكون هناك حاجة جوهرية لتوفير التدريب ، وقابلية الاستخدام ، واختبار الوظائف ، وإمكانية الوصول لضمان أوسع قدر للمشاركة في خدمات الحكومة الإلكترونية ومواردها .



كجزء أساسي من مبادرات الشفافية يمكن أن يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى خلق فرص جديدة وتحديات جديدة أيضاً . على سبيل المثال ، كطريقة جديدة لتمكين وتسهيل الشفافية وتشجيعها تم الترويج لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع البيانات الحكومية المفتوحة [13] ، [82] . لمزيد من التوضيح ، يتجسد هذا النهج في الخطة الناشئة والطموحة للإدارة الأمريكية "US administration" لإتاحة الوصول إلى كميات هائلة من البيانات الحكومية المفتوحة من خلال موقع الويب "www.data.gov" [98] . على الرغم من أنه يمكن للجميع الاستفادة من البيانات ، فإن "إضفاء الطابع الديمقراطي على البيانات" بصدق سيتطلب في النهاية جهداً أفضل وأكثر وعياً وعمقاً لجعل هذه المبادرة أكثر شمولية وتشاركية لجميع المواطنين .

تعدّ الفرص المتزايدة لصحافة المواطن "Citizen journalism" ، نوع آخر من فرص الانفتاح لوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالشفافية ومكافحة الفساد . يمكن لصحافة المواطن أن تنقل التقارير عبر وسائل التواصل الاجتماعي عندما تفشل وسائل الإعلام التقليدية ، أو عندما تخضع وسائل الإعلام لرقابة شديدة أو تسيطر عليها الدولة أو من هم في السلطة أو عندما توفر وسائل الإعلام تغطية غير كافية لقصة ما . يُظهر حدثان تمت مناقشتهما أعلاه - الانتخابات الأسترالية والمظاهرات الإيرانية - قدرة وإمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل صحافة المواطنين التي تعزز الشفافية .

إلى جانب التحديات التقنية تحدد الدراسة الخاصة بالحكومة الشفافة والمفتوحة عاملين رئيسيين وحاسمين للنجاح :

1. ثقافة الشفافية المتضمنة في نظام الحكم .
2. عامل "الجاهزية" للشفافية وللانفتاح - أي عوامل على الأرض مثل اعتماد التكنولوجيا ، والقدرات التكنولوجية والوصول إلى الوكالات والجهات الحكومية ، والاستعداد الاجتماعي والتكنولوجي للسكان [15] ، [54] ، [55] ، [64] ، [85] .

هذان العاملان هما في الأساس وجهان لعملة واحدة - أحدهما يتطلب ثقافة الانفتاح لتعم أطر وأنشطة الأنظمة والعمليات الحكومية ، بينما يتطلب العامل الآخر التركيز على القدرات التقنية والاجتماعية لدمج مبادرات الشفافية وتنفذها بشكل فعال في الحكومة



الإلكترونية بأكملها . من المستبعد جداً أن تتطور الثقة بين الحكومة والمحكومين دون عمل هذين العاملين جنباً إلى جنب ، مما يؤدي إلى خلق بيئة مفتوحة وشفافة .

## 7. التوصيات والدروس المستفادة

على الرغم من أن التقنيات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) يمكن أن تكون تحويلية وأساسية وتعزز الشفافية وتحديث تغييراً كبيراً ذا مغزى ، إلا أن العوامل الثقافية والاجتماعية والمتعلقة بالوصول إلى التكنولوجيا تتطلب على الأرجح إحداث تغييراً تدريجياً وناجحاً . ومع ذلك ، هناك العديد من الإجراءات المحتملة على المدى القصير التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح طويل الأجل من حيث الشفافية والحكومة المفتوحة ، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى مقاومة الفساد والحد منه ، ومن أهم هذه الإجراءات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار :

1. تطوير مقاييس الشفافية : عند إجراء هذه الدراسة اتضح أن مصطلح الشفافية يُستخدم بحرية كبيرة ، ومع ذلك هناك عدد قليل من المقاييس لتقييم الإجراءات والتدابير والأساليب المتاحة لقياس مدى انتشار وفعالية مبادرات الشفافية . هناك مجموعة متنوعة من الدراسات الشاملة التي توثق مبادرات الشفافية ، ومع ذلك هناك القليل من المقاييس الخارجية التي يمكن التحقق منها .

2. تطوير معايير "الجاهزية" للشفافية : لأسباب متنوعة - كما تمت مناقشته أعلاه - ليست كل الحكومات أو الأنظمة داخل الدول مؤهلة للمشاركة في مبادرات الشفافية والحكومة الإلكترونية . ونتيجة لذلك ، ومن أجل تعزيز المبادرات والبرامج التجريبية والاستراتيجيات الأخرى من المهم وضع معايير الاستعداد لمبادرات الشفافية - والتي يمكن من خلالها تقييم وقياس الثقافات المجتمعية وفقاً لتلك المعايير . من خلال العمل بأحدث التقنيات للكشف عن قضايا الفساد ومكافحتها ستؤدي هذه الاستراتيجية إلى استثمارات ومشاريع أكثر نجاحاً على المدى الطويل عبر مجموعة واسعة من البلدان . من الممكن أن تتجمع الدول المختلفة معاً وفقاً للمعايير التي تم تطويرها ، وأن الاستراتيجيات المختلفة تكون أكثر أو أقل نجاحاً داخل تلك المجتمعات والثقافات . هذا الجانب يتطلب المزيد من البحث والاستكشاف .



3. تقييم الأنظمة "Systems" الحالية لقابلية النقل والتوسع : هناك أنظمة فعالة للشفافية مدعومة بتقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) ويمكن دراستها بشكل أكبر . فعلى سبيل المثال ، يمكن تقييم نظام المشتريات "ChileCompra" المذكور أعلاه من حيث البنية التحتية التكنولوجية واستراتيجية التنفيذ الخاصة بقابلية النقل والتوسع . يمكن لنظام "ChileCompra" أن يكون مرناً وقابل للتطوير والنقل ، مما يسمح للبلدان الأخرى بتعديل و تنفيذ نظام مماثل دون استثمارات واسعة النطاق .

4. إعادة الاستخدام بدلاً من إعادة الابتكار : تماشياً مع التوصية أعلاه ، من المحتمل أن تكون أنظمة الشفافية ومكافحة الفساد الحالية قابلة لإعادة الاستخدام بطرق مختلفة . إن وجود مثل هذه الأنظمة في الحكومة الإلكترونية يتيح سهولة الوصول والدراسة من قبل الدول الأخرى . على سبيل المثال ، كما ناقشنا سابقاً تعد أنظمة مراقبة الحالات ( " U.S. Department of State " , " USCIS " ) ، وأنظمة إعداد تقارير الميزانية "USAspending" ، والمشتريات "ChileCompra" ، وحفظ الملفات ("Bhoomi","OPEN") ، وما إلى ذلك ، هي أنظمة مجربة تعمل لأغراضها المحددة . تكمن وراء هذه الأنظمة المصممة خصيصاً مجموعة من الوظائف الحكومية الأساسية التي تتجاوز الدول وهياكل الحكم .

5. إنشاء المشاريع التجريبية المشتركة والاستثمار فيها : يمكن أن يكون استهداف المبادرات والمشاريع والتقنيات والبلدان كمواقع اختبار خصبة ، لتكون بمثابة نماذج تجريبية لمبادرات الشفافية الشاملة . في الواقع ، تتضمن استراتيجيات العديد من المنظمات الدولية بالفعل أهدافاً وغايات واسعة النطاق تتعلق بالشفافية . يمكن النظر في المشاريع التجريبية للحكومة الإلكترونية وتبادل أفضل الممارسات والخبرات من قبل المنظمات الوطنية والإقليمية . بالإضافة إلى ذلك ، فإن المشاريع والاختبارات المشتركة للتقنيات والمبادرات من شأنها أن تمكن الدول من العمل جنباً إلى جنب ، لتطوير وخلق حلول التي يمكن توسيع نطاقها وتنفيذها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمكافحة الفساد .

توفر هذه التوصيات والاستراتيجيات إمكانية تحقيق مكاسب على المدى القصير مع تحقيق الأهداف الإستراتيجية طويلة المدى .



## 8. الاستنتاجات

كما توضح هذه الورقة ، فإن التقنيات الاجتماعية المتاحة اليوم تعتبر مبتكرة وقابلة للتطوير بشكل عام وفيما يتعلق بالشفافية ومكافحة الفساد بشكل خاص . على الرغم من وجود تحديات وعوائق أمام التنفيذ ، فإن التطبيقات التي تم تناولها في هذه الورقة توضح أنه من الممكن التغلب على هذه التحديات من خلال مزيج من الإرادة السياسية والتكنولوجيا . بالإضافة إلى ذلك ، وجدت هذه الدراسة أن تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) تستطيع أن تساهم بشكل فعال في تشكيل وتطوير الوعي الثقافي للمجتمعات تجاه الشفافية ، وكذلك مع إمكانية المساهمة في انفتاح الحكومات على مقاومة الفساد ، وضمان تصرف موظفي الخدمة المدنية بطريقة مناسبة وشفافة مع المواطنين من خلال الحكومة الإلكترونية . بناء على ذلك ، تشير الدلائل الأولية إلى أن تقنية المعلومات والاتصالات (ICTs) يمكنها في الواقع أن تخلق جواً من الانفتاح والشفافية الذي يحدد السلوك الفاسد ويوقفه .

## References

- [1]- Andersen, T. B. "E-Government as an anti-corruption strategy," *Information Economics and Policy*, vol. 21, no. 3, pp. 201–210, 2009.
- [2]- Anechiarico, F. and Jacobs, J. B. "Visions of Corruption Control and the Evolution of American Public Administration," *Public Administration Review*, vol. 54, no. 5, p. 465, 1994.
- [3]- Axford, B. and Huggins, R. "Towards a political sociology of the Internet and local governance," *Telematics and Informatics*, vol. 20, no. 3, pp. 185–192, 2003.
- [4]- Barzilai-Nahon, K. "Gaps and Bits: Conceptualizing Measurements for Digital Divide/s," *The Information Society*, vol. 22, no. 5, pp. 269–278, 2006.
- [5]- Bernhard, J. "William S. Soloman and Robert W. McChesney, eds., Ruthless Criticism: New Perspectives in U.S. Communication History. University of Minnesota Press, 1993. 389 pp.," *American Journalism*, vol. 11, no. 1, pp. 91–92, 1994.
- [6]- Berra, M. "Information communications technology and local development," *Telematics and Informatics*, vol. 20, no. 3, pp. 215–234, 2003.
- [7]- Bertot, J. C. "The multiple dimensions of the digital divide: more than the technology 'haves' and 'have nots,'" *Government Information Quarterly*, vol. 20, no. 2, pp. 185–191, 2003.
- [8]- Bertot, J. C. "Public Access Technologies in Public Libraries: Effects and Implications," *Information Technology and Libraries*, vol. 28, no. 2, p. 81, 2009.
- [9]- Bertot, J. C. and Jaeger, P. T. "The E-Government paradox: Better customer service doesn't necessarily cost less," *Government Information Quarterly*, vol. 25, no. 2, pp. 149–154, 2008.
- [10]- Bhatnagar. S., "E-government and access to information. Global Corruption Report 2003," *Washington DC: Transparency International*.





- [11]- Braman, S. "Change of state: Information, policy and power," *MA: Massachusetts Institute of Technology Press*, 2006.
- [12]- Brautigam, D. "Governance, economy, and foreign aid," *Studies In Comparative International Development*, vol. 27, no. 3, pp. 3–25, 1992.
- [13]- Brito, J and Hack, mash, & peer, "Crowd sourcing government transparency," *Columbia Science and Technology Law Review*, 2008.
- [14]- Brown, E. and Cloke, J. "Neoliberal Reform, Governance and Corruption in the South: Assessing the International Anti-Corruption Crusade," *Antipode*, vol. 36, no. 2, pp. 272–294, 2004.
- [15]- Brown, E. and Cloke, J. "Neoliberal reform, governance and corruption in Central America: Exploring the Nicaraguan case," *Political Geography*, vol. 24, no. 5, pp. 601–630, 2005.
- [16]- Bruns, A., "Life beyond the public sphere: Towards a networked model for political deliberation," *Information Polity*, vol. 13, no. 1-2, pp. 71–85, 2008.
- [17]- Breinman, S. L. "The World Factbook 2010," *The World Factbook*. Washington, DC: Central Intelligence Agency 1975-. , ISBN: 1553 8133 Gratis Last visited April 2010 URL: <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/>," *Reference Reviews*, vol. 24, no. 7, pp. 7–8, 2010.
- [18]- Cho, Y. H. and Choi, B.-D. "E-Government to Combat Corruption: The Case of Seoul Metropolitan Government," *International Journal of Public Administration*, vol. 27, no. 10, pp. 719–735, 2004.
- [19]- Cohen. N, "Twitter on the barricades: Seven lessons learned," *New York Times, Week in Review*, 12-Jun-2009.
- [20]- Cuillier, D. and Piotrowski, S. J., "Internet information-seeking and its relation to support for access to government records," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 3, pp. 441–449, 2009.
- [21]- Dann, G. E. and Haddow, N. "Just Doing Business or Doing Just Business: Google, Microsoft, Yahoo! and the Business of Censoring China's Internet," *Journal of Business Ethics*, vol. 79, no. 3, pp. 219–234, 2008.
- [22]- Ebbers, W. E. , Pieterse, W. J. and Noordman, H. N. "Electronic government: Rethinking channel management strategies," *Government Information Quarterly*, vol. 25, no. 2, pp. 181–201, 2008.
- [23]- Ebbers, W. E. and van Dijk, J. A. G. M. "Resistance and support to electronic government, building a model of innovation," *Government Information Quarterly*, vol. 24, no. 3, pp. 554–575, 2007.
- [24]- Faris, R. Wang, S. and Palfrey, J. "Censorship 2.0," *Innovations: Technology, Governance, Globalization*, vol. 3, no. 2, pp. 165–187, 2008.
- [25]- Fuchs, M. "Judging the Communist Past: Historians and Cultural Expertise in Polish Administrative Courts," *Law and History Review*, vol. 38, no. 1, pp. 99–122, 2010.
- [26]- Fukuyama, F. "Social capital, civil society and development," *Third World Quarterly*, vol. 22, no. 1, pp. 7–20, 2001.
- [27]- Gauld, R. Gray, A. and McComb, S. "How responsive is E-Government? Evidence from Australia and New Zealand," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 1, pp. 69–74, 2009.



- [28]- Goodnow, F. J. "Thompson, F.J., Ed. Classics of Public Personnel Administration, Second Edition. Pacific Grove, CA: Brooks/Cole, 1991. 396 Pages. (\$20.25)," *Review of Public Personnel Administration*, vol. 11, no. 1-2, pp. 145–146, 1992.
- [29]- Hamilton-Hart, N. "ANTI-CORRUPTION STRATEGIES IN INDONESIA," *Bulletin of Indonesian Economic Studies*, vol. 37, no. 1, pp. 65–82, 2001.
- [30]- Hampton, K., & Wellman, B. "Long Distance Community in the Network Society," *American Behavioral Scientist*, vol. 45, no. 3, pp. 476–495, 2001.
- [31]- Hanson, E. C. "The Information Revolution and World Politics, by Elizabeth C. Hanson," *Journal of Information Technology & Politics*, vol. 5, no. 4, pp. 415–416, 2008.
- [32]- Harrison, L. E. Ikenberry, G. J. and Huntington, S. P. "Culture Matters: How Values Shape Human Progress," *Foreign Affairs*, vol. 79, no. 3, p. 162, 2000.
- [33]- Heeks, R. "Information Technology and Public Sector Corruption," *SSRN Electronic Journal*, 1998.
- [34]- Heeks, R. "e-Government as a Carrier of Context," *Journal of Public Policy*, vol. 25, no. 1, pp. 51–74, 2005.
- [35]- Ho, A. T. -K., & Ni, A. Y. "Explaining the Adoption of E-Government Features," *The American Review of Public Administration*, vol. 34, no. 2, pp. 164–180, 2004.
- [36]- Hung, S. -Y., Tang, K. -Z., Chang, C. -M., & Ke, C. -D. "User acceptance of intergovernmental services: An example of electronic document management system," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 2, pp. 387–397, 2009.
- [37]- Husted, B. W. "Wealth, Culture, and Corruption," *Journal of International Business Studies*, vol. 30, no. 2, pp. 339–359, 1999.
- [38]- Husted, B. W. "Culture and international anti-corruption agreements in Latin America," *Journal of Business Ethics*, vol. 37, no. 4, pp. 413–422, 2002.
- [39]- Jacobs, A. "Chinese learn limits of online freedom as the filter tightens. ," *New York Times*, A8 (Available: [http://www.nytimes.com/2009/02/05/world/asia/05beijing.html?\\_r=1](http://www.nytimes.com/2009/02/05/world/asia/05beijing.html?_r=1)), 05-Feb-2009.
- [40]- Jacobs, A. "China faces criticism over new software censor" *New York Times*, A12 (Available: [http://www.nytimes.com/2009/06/11/world/asia/11censor.html?\\_r=1&scp=1&sq=China%20software%20filters&st=cse](http://www.nytimes.com/2009/06/11/world/asia/11censor.html?_r=1&scp=1&sq=China%20software%20filters&st=cse)), 11-06-2009.
- [41]- Jaeger, P.T., & Bertot, J.C. "Designing, Implementing, and Evaluating User-centered and Citizen-centered E-government," *International Journal of Electronic Government Research*, vol. 6, no. 2, pp. 1–17, 2010.
- [42]- Jaeger, P. T., Bertot, J. C., & McClure, C. R. "The effects of the Children's Internet Protection Act (CIPA) in public libraries and its implications for research: A statistical, policy, and legal analysis," *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, vol. 55, no. 13, pp. 1131–1139, 2004.
- [43]- Jaeger, P. T., & Matteson, M. "E-government and technology acceptance: The implementation of Section 508 guidelines for e government websites. *Electronic Journal of E-Government*," 7(1), 87–98 (Available: <http://www.ejeg.com/volume-7/vol7-iss1/v7-i1-art8.htm>), 2009.
- [44]- Jaeger, P. T., & Thompson, K. M. "E-government around the world: lessons, challenges, and future directions," *Government Information Quarterly*, vol. 20, no. 4, pp. 389–394, 2003.



- [45]- Jaeger, P. T., & Thompson, K. M. "Social information behavior and the democratic process: Information poverty, normative behavior, and electronic government in the United States," *Library & Information Science Research*, vol. 26, no. 1, pp. 94–107, 2004.
- [46]- Jaeger, P. T., & Yan, Z. "One Law with Two Outcomes: Comparing the Implementation of CIPA in Public Libraries and Schools," *Information Technology and Libraries*, vol. 28, no. 1, p. 6, 2009.
- [47]- Johnson, M. "Fighting Systemic Corruption: Social Foundations for Institutional Reform," *The European Journal of Development Research*, vol. 10, no. 1, pp. 85–104, 1998.
- [48]- Kierkegaard, S. "Open access to public documents – More secrecy, less transparency!," *Computer Law & Security Review*, vol. 25, no. 1, pp. 3–27, 2009.
- [49]- S. Kim and K. Cho, "Achieving Administrative Transparency Through Information Systems: A Case Study in the Seoul Metropolitan Government," *Computer Science*, pp. 113–123, 2005.
- [50]- Kim, P. S., Halligan, J., Cho, N., Oh, C. H., & Eikenberry, A.M. "Toward Participatory and Transparent Governance: Report on the Sixth Global Forum on Reinventing Government," *Public Administration Review*, vol. 65, no. 6, pp. 646–654, 2005.
- [51]- S Kim, S., Kim, H. J., & Lee, H. "An institutional analysis of an e-government system for anti-corruption: The case of OPEN," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 1, pp. 42–50, 2009.
- [52]- Klitgaard, R. "Controlling Corruption," *Berkeley: University of California Press*, 1998.
- [53]- Klotz, R. J. "The politics of Internet communication. Lanham," *MD: Rowman & Littlefield*, 2004.
- [54]- Kolstad, I., & Wiig, A. "Is Transparency the Key to Reducing Corruption in Resource-Rich Countries?," *World Development*, vol. 37, no. 3, pp. 521–532, 2009.
- [55]- Kolstad, I., Wiig, A., & Williams, A., "Mission improbable: Does petroleum-related aid address the resource curse?," *Energy Policy*, vol. 37, no. 3, pp. 954–965, 2009.
- [56]- Lee, K. -S. "A final flowering of the developmental state: The IT policy experiment of the Korean Information Infrastructure, 1995–2005," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 4, pp. 567–576, 2009.
- [57]- Lin, N. "Social Capital - A theory of social structure and action. Cambridge," *Cambridge University Press*, 2001.
- [58]- Lord, K. M. "The Perils and Promise of Global Transparency: Why the Information Revolution May Not Lead to Security, Democracy or Peace, by Kristin M. Lord," *Political Communication*, vol. 25, no. 1, pp. 102–103, 2006.
- [59]- MacKinnon, R. "Flatter world and thicker walls? Blogs, censorship and civic discourse in China," *Public Choice*, vol. 134, no. 1-2, pp. 31–46, 2008.
- [60]- MacKinnon, R. "China's Censorship 2.0: How companies censor bloggers," *First Monday*, 2009.
- [61]- Mahler, J., & Regan, P. M. "Learning to Govern Online," *The American Review of Public Administration*, vol. 32, no. 3, pp. 326–349, 2002.
- [62]- Mäkinen, M., & Kuira, M. W. "Social Media and Postelection Crisis in Kenya," *The International Journal of Press/Politics*, vol. 13, no. 3, pp. 328–335, 2008.



- [63]- Meagher, P. A. T. R. I. C. K. “Anti-corruption agencies: Rhetoric Versus reality,” *The Journal of Policy Reform*, vol. 8, no. 1, pp. 69–103, 2005.
- [64]- Mehlum, H., Moene, K., & Torvik, R. “Institutions and the Resource Curse,” *The Economic Journal*, vol. 116, no. 508, pp. 1–20, 2006.
- [65]- Moon, M. J. “The Evolution of E-Government among Municipalities: Rhetoric or Reality?,” *Public Administration Review*, vol. 62, no. 4, pp. 424–433, 2002.
- [66]- Mulgan, R. I. C. H. A. R. D, “TRUTH IN GOVERNMENT AND THE POLITICIZATION OF PUBLIC SERVICE ADVICE,” *Public Administration*, vol. 85, no. 3, pp. 569–586, 2007.
- [67]- National Telecommunications and Information Administration, “(1995). Falling through the Net: A survey of the ‘haves’ and the ‘have nots’ in rural and urban America. ,” *Washington, DC: National Telecommunications and Information Administration Last accessed December 15, 2009 at <http://www.ntia.doc.gov/ntiahome/fallingthru.html>*, Dec. 2009.
- [68]- National Telecommunications and Information Administration, “(2004). A nation online: Entering the broadband age. Washington, DC:” *National Telecommunications and Information Administration Last accessed December 15, 2009 at <http://www.ntia.doc.gov/reports/anol/index.html>*, Dec. 2009.
- [69]- North, D. C. “Douglass C. North, Institutions, Institutional Change and Economic Performance, Cambridge 1990,” *Schlüsselwerke der Politikwissenschaft - Cambridge University Press*, pp. 331–334, 1990.
- [70]- Open Society Justice Initiative, “(2006). Transparency and silence. Open Society Institute Available:” [http://www.justiceinitiative.org/db/resource2?res\\_id=103818](http://www.justiceinitiative.org/db/resource2?res_id=103818)., 2006.
- [71]- Organization for Economic Cooperation and Development., “(1997) . Convention on combating bribery of foreign public officials in international business transactions and related documents Available: ,” : <http://www.oecd.org/daf/cm/bribery/20-nov23.htm>., 1997.
- [72]- Organization for Economic Cooperation and Development., “(2008). OECD broadband statistics: Households with broadband access,” 2008 Available: <http://www.oecd.org/sti/ict/broadband>., 2008.
- [73]- Organization of American States., “(1996). Inter-American convention against corruption Available: ,” <http://www.oas.org/EN/PINFO/CONVEN/corrupt.htm>., 1996.
- [74]- Pathak, R. D., Naz, R., Rahman, M. H., Smith, R. F. I., & Agarwai, K. N. “E-Governance to Cut Corruption in Public Service Delivery: A Case Study of Fiji,” *International Journal of Public Administration*, vol. 32, no. 5, pp. 415–437, 2009.
- [75]- Piotrowski, S. J., “Governmental transparency in the path of administrative reform,” *Choice Reviews Online - New York: SUNY Press*, vol. 45, no. 05, 2007.
- [76]- Puddington, A., “Broadcasting freedom: The Cold War through triumph of Radio Free Europe and Radio Liberty. Lexington, KY,” *The American Historical Review - University of Kentucky Press*, 2000.
- [77]- Quah, J. S. T. “Corruption in Asian Countries: Can It Be Minimized?,” *Public Administration Review -Journal of Contingencies and Crisis Management*, 9(1), 29–35, vol. 59, no. 6, p. 483, 2001.





- [78]- Quinn, A. C. "Keeping the citizenry informed: early congressional printing and 21st century information policy," *Government Information Quarterly*, vol. 20, no. 3, pp. 281–293, 2003.
- [79]- Relly, J. E., & Sabharwal, M. "Erratum to 'Perceptions of transparency of government policymaking: A cross-national study' [Government Information Quarterly 26 (2009) 148–157]," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 2, p. 431, 2009.
- [80]- Reylea, H. C. "Federal freedom of information policy: Highlights of recent developments," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 2, pp. 314–320, 2009.
- [81]- Reylea, H. C. "Congress and freedom of information: A retrospective and a look at a current issue," *Government Information Quarterly*, vol. 26, no. 3, pp. 437–440, 2009.
- [82]- Robinson, D., Yu, H., Zeller, W. P., & Felten, E. W., "(2008). Government data and the invisible hand.," *Yale Journal of Law and Technology*, 11, 160–175, 2008.
- [83]- Roberts, A., "(2006). Blacked out: Government secrecy in the information age," *New York: Cambridge University Press*, 2006.
- [84]- Roberts, N. "Public Deliberation in an Age of Direct Citizen Participation," *The American Review of Public Administration*, vol. 34, no. 4, pp. 315–353, 2004.
- [85]- Robinson, J. A., Torvik, R., & Verdier, T. "Political foundations of the resource curse," *Journal of Development Economics*, vol. 79, no. 2, pp. 447–468, 2006.
- [86]- Rose-Ackerman, S., "(1999). Corruption and government: Causes, consequences, and reform.," *Cambridge: Cambridge University Press.*, 1999.
- [87]- Shim, D. C., & Eom, T. H. "E-Government and Anti-Corruption: Empirical Analysis of International Data," *International Journal of Public Administration*, vol. 31, no. 3, pp. 298–316, 2008.
- [88]- Shim, D. C., & Eom, T. H. "Anticorruption effects of information communication and technology (ICT) and social capital," *International Review of Administrative Sciences*, vol. 75, no. 1, pp. 99–116, 2009.
- [89]- Shuler, J. A., Jaeger, P. T., & Bertot, J. C. "Implications of harmonizing the future of the federal depository library program within e-government principles and policies," *Government Information Quarterly*, vol. 27, no. 1, pp. 9–16, 2010.
- [90]- Singh, A. K., & Sahu, R. "Integrating Internet, telephones, and call centers for delivering better quality e-governance to all citizens," *Government Information Quarterly*, vol. 25, no. 3, pp. 477–490, 2008.
- [91]- Streib, G., & Navarro, I. "Citizen Demand for Interactive E-Government," *The American Review of Public Administration*, vol. 36, no. 3, pp. 288–300, 2006.
- [92]- Tolbert, C. J., & Mossberger, K. "The Effects of E-Government on Trust and Confidence in Government," *Public Administration Review*, vol. 66, no. 3, pp. 354–369, 2006.
- [93]- USAID, "A handbook for fighting corruption," *Trends in Organized Crime - Washington DC: Author.*, vol. 5, no. 1, pp. 75–85, 1999.
- [94]- U. S. C. B. US Census Bureau Public Information Office, 2009 - Newsroom - U.S. Census Bureau, 19-May-2016. [Online]. Available: <https://www.census.gov/newsroom/releases/archives/2009.html>. [Accessed: 21-Apr-2021].
- [95]- von Furstenberg, G. M. "Hopes and delusions of transparency," *The North American Journal of Economics and Finance*, vol. 12, no. 1, pp. 105–120, 2001.



- [96]- von Waldenberg, W. "Electronic Government (E-Government) and Development," *The European Journal of Development Research*, vol. 16, no. 2, pp. 417–432, 2004.
- [97]- Wellman, B., Hasse, A. Q., Witte, J., & Hampton, K. "Does the Internet Increase, Decrease, or Supplement Social Capital?," *American Behavioral Scientist*, vol. 45, no. 3, pp. 436–455, 2001.
- [98]- Wellman, B., Salaf, J., Dimiintrova, D., Garton, L., Gulia, M., & Haythornthwaite, C. "Computer Networks as Social Networks: Collaborative Work, Telework, and Virtual Community," *Annual Review of Sociology*, vol. 22, no. 1, pp. 213–238, 1996.
- [99]- Wescott, C. "E-Government in the Asia-pacific region," *Asian Journal of Political Science*, vol. 9, no. 2, pp. 1–24, 2001.
- [100]- West, D., "(2006). Global e-government 2006 Available: ," <http://insidepolitics.org/egovt06int.pdf>, 2006.
- [101]- White House., "(2009). Open government: A progress report to the America people Available: ," [www.whitehouse.gov](http://www.whitehouse.gov), 2009.
- [102]- White House., "(2010). First open gov deadline brings online treasure trove of information Available: ," [www.whitehouse.gov](http://www.whitehouse.gov), 2010.
- [103]- Wilson, W., "(1992). Study of public administration. In J. M. Sharfritz & A. C. Hyde (Eds.), *Classics of public administration* ," (pp. 11–24), 3rd ed. Belmont, CA: Brooks/Cole., 1992.
- [104]- Wood, J., "(1992). History of international broadcasting. ," London: Peregrinus., 1992.
- [105]- Wood, J., "(2000). History of international broadcasting volume 2," London: Institute of Electrical Engineers., 2000.
- [106]- World Bank, "(1997). Helping countries combat corruption: the role of the World Bank. Report of the Corruption Action Plan Working Group.," Washington DC: Author., 1997.
- [107]- World Bank, "(2004). Making services work for the poor: World Development Report. ," Washington DC: Author., 2004.
- [108]- Zagaris, B., & Ohri, S. L., "The emergence of an international enforcement regime on transnational corruption in the Americas.," *Law & Policy in International Business*, 30, 53–93., 1999.
- [109]- Zhao, Y., "Neoliberal strategies, socialist legacies: Communication and state transformation in China.," In P. Chakravartty, & Y. Zhao (Eds.), *Global communications: Toward a transcultural political economy* (pp. 51–74). Lanham, MD: Rowman & Littlefield., 2008.
- [110]- Zittrain, J., & Palfrey, J., "Internet filtering: The politics and mechanisms of control. ," In R. Deibert, J. Palfrey, R. Rohozinski, & J. Zittrain (Eds.), *Access denied: The practice and policy of global Internet filtering* (pp. 29–56). Cambridge, MA: Massachusetts Institute of Technology Press. , 2008.



## الفهرس

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث	ر.ت
1-23	يونس يوسف أبونايجي	وضع الضاهر موضع الضمير ودلالته على المعنى عند المفسرين	1
24-51	محمد خليفة صالح خليفة محمود الجداوي	دراسة استقصائية حول مساهمة تقنية المعلومات والاتصالات في نشر ثقافة الشفافية ومحاربة الفساد	2
52-70	Ebtisam Ali Haribash	An Interactive GUESS Method for Solving Nonlinear Constrained Multi-Objective Optimization Problem	3
71-105	احمد علي الهادي الحويج احمد محمد سليم معوال	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي	4
106-135	محمد عبد السلام دخيل	في المجتمع الليبي التحضر وانعكاساته على الحياة الاجتماعية "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	5
136-158	سالم فرج زويبيك	الاستعارة التهكمية في القرآن الكريم	6
159-173	أسماء جمعة القلعي	دور الرياضات العملية الصوفية في تهذيب السلوك	7
174-183	S. M. Amsheri N. A. Abouthferah	On Coefficient Bounds for Certain Classes of Analytic Functions	8
184-191	N. S. Abdanabi	Fibrewise Separation axioms in Fibrewise Topological Group	9
192-211	Samah Taleb Mohammed	Investigating Writing Errors Made by Third Year Students at the Faculty of Education El-Mergib University	10
212-221	Omar Ali Aleyan Eissa Husen Muftah AL remali	SOLVE NONLINEAR HEAT EQUATION BY ADOMIAN DECOMPOSITION METHOD [ADM]	11
222-233	حسن احمد قرقد عبدالباسط محمد قريصة مصطفى الطويل	قياس تركيز بعض العناصر الثقيلة في المياه الجوفية لمدينة مصراته	12
234-244	ربيعة عبد الله الشبير عائشة أحمد عامر عبير مصطفى الهصيك	تعادم الدوال الكروية المناظرة لقيم ذاتية على سطح الكرة	13
245-255	Khadiga Ali Arwini Entisar Othman Laghah	$\lambda$ -Generalizations And $g$ - Generalizations	14



256-284	خيري عبدالسلام حسين كليب عبدالسلام بشير اشتيوي بشير ناصر مختار كصارة	Impact of Information Technology on Supply Chain management	15
285-294	Salem H. Almadhun, Salem M. Aldeep, Aimen M. Rmis, Khairia Abdulsalam Amer	Examination of 4G (LTE) Wireless Network	16
295-317	نور الدين سالم فريوع	التجربة الجمالية لدى موريس ميرلوبوتي	17
318-326	ليلى منصور عطية الغويج هدى على التقبي	Effect cinnamon plant on liver of rats treated with trichloroethylene	18
327-338	Fuzi Mohamed Fartas Naser Ramdan Amaizah Ramdan Ali Aldomani Husamaldin Abdualmawla Gahit	Qualitative Analysis of Aliphatic Organic Compounds in Atmospheric Particulates and their Possible Sources using Gas Chromatography Mass Spectrometry	19
339-346	E. G. Sabra A. H. EL- Rifae	Parametric Tension on the Differential Equation	20
347-353	Amna Mohamed Abdelgader Ahmed	Totally Semi-open Functions in Topological Spaces	21
354-376	زينب إمام أبو راس حواء بشير بالنور	كتاب الخصائص لابن جني دراسة بعض مواضع الحذف من ت"392" المسمى: باب في شجاعة العربية	22
377-386	لطيفة محمد الدالي	Least-Squares Line	23
387-397	نادية محمد الدالي ايمان احمد اخميرة	THEORETICAL RESEARCH ON AI TECHNOLOGIES FOR LEARNING SYSEM	24
398-409	Ibrahim A. Saleh Tarek M. Fayez Mustafah M. A. Ahmad	Influence of annealing and Hydrogen content on structural and optoelectronic properties of Nano-multilayers of a-Si:H/a-Ge: H used in Solar Cells	25
410-421	أسماء محمد الحبشي	The learners' preferences of oral corrective feedback techniques	26
422-459	أمينة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل عفاف محمد بالحاج فتحية علي جعفر	التقدير الإيجابي المسبق لفاعلية الذات ودوره في التغلب على مصادر الضغوط النفسية " دراسة تحليلية "	27





460-481	Aisha Mohammed Ageal Najat Mohammed Jaber	English Pronunciation problems Encountered by Libyan University Students at Faculty of Education, Elmergib University	28
482-499	الحسين سليم محسن	The Morphological Analysis of the Quranic Texts	29
500-507	Ghada Al-Hussayn Mohsen	Cultural Content in Foreign Language Learning and Teaching	30
508-523	HASSAN M. ALI Mostafa M Ali	The relationship between <i>slyA</i> DNA binding transcriptional activator gene and <i>Escherichia coli</i> fimbriae and related with biofilm formation	31
524-533	Musbah A. M. F. Abduljalil	Molecular fossil characteristics of crude oils from Libyan oilfields in the Zalla Trough	32
534-542	سعدون شهبوب محمد	تلوث المياه الجوفية بالنترات بمنطقة كعام، شمال غرب ليبيا	33
543-552	Naima M. Alsharif Mahmoud M. Buazzi	Analysis of Genetic Diversity of <i>Escherichia Coli</i> Isolates Using RAPD PCR Technique	34
553-560	Hisham mohammed alnaib alshareef aisha mohammed elfagaeh aisha omran alghawash abdualaziz ibrahim lawej safa albashir hussain kaka	The Emergence of Virtual Learning in Libya during Coronavirus Pandemic	35
561-574	Abdualaziz Ibrahim Lawej Rabea Mansur Milad Mohamed Abduljalil Aghnayah Hamza Aabeed Khalafllaa <sup>3</sup>	ATTITUDES OF TEACHERS AND STUDENTS TOWARDS USING MOTHER TONGUE IN EFL CLASSROOMS IN SIRTE	36
575-592	صالحة التومي الدروقي أمال محمد سالم أبوسته	دافع الانجاز وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي "ببلدية ترهونة"	37
593-609	آمنة سالم عبد القادر قدورة نجية علي جبريل انبية	الإرشاد النفسي ودوره في مواجهة بعض المشكلات الأسرية الراهنة	38
610-629	Hanan B. Abousittash, Z. M. H. Kheiralla Betiha M.A.	Effect Mesoporous silica silver nanoparticles on antibacterial agent Gram- negative <i>Pseudomonas aeruginosa</i> and Gram-positive <i>Staphylococcus aureus</i>	39
630-652	حنان عمر بشير الرمالي	برنامج التربية العملية وتطويره	40
653-672	Abdualla Mohamed Dhaw	Towards Teaching CAT tools in Libyan Universities	41



673-700	عثمان علي أميمن سليمة رمضان الكوت زهرة عثمان البرق	سبل إعادة أعمار وتأهيل سكان المدن المدمرة بالحرب ومعوقات المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي: مقارنة نفس-اجتماعية	42
701-711	Abdulrhman Mohamed Egnebr	Comparison of Different Indicators for Groundwater Contamination by Seawater Intrusion on the Khoms city, Libya	43
712-734	Elhadi A. A. Maree Abdualah Ibrahim Sultan Khaled A. Alurffi	Hilbert Space and Applications	44
735-759	معتوق علي عون عمار محمد الزليطني عرفات المهدي قرينات	الموارد الطبيعية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية بشمال غرب ليبيا وسبل تحقيق الاستدامة	45
760-787	سهام رجب العطوي هدى المبروك موسى	الخلج وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة جنزور	46
788-820	هنية عبدالسلام بالوص زهرة المهدي أبو راس	الصلابة النفسية ودورها الوقائي في مواجهة الضغوط النفسية	47
821-847	عبد الحميد مفتاح أبو النور محي الدين علي المبروك	ودوره في الحد من التمر التوجيه التربوي والإرشاد النفسي المدرسي	48
848	الفهرس		52